

الوطن — وكالات

كفف الجيش العربي السوري من استهدافه لمواقع وتحركات التنظيمات المسلحة في جنوب البلاد وشرقها وغربها وفي قرى وبلدات ريف دمشق مكيدًا للتنظيمات الإرهابية المسلحة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، في الأثناء، في حين أحبطت وحدة من الجيش السوري هجوم مسلحين على نقطة عسكرية في تل البزاق على محور مسخرة بريف القنيطرة.

كما استمرت العمليات المسلحة بحرقها لاتفاق ووقف العمليات القتالية العدائية، واستهدفت بعدد من القاذفات الصاروخية الحى الخدمي بميدية البعث في محافظة القنيطرة، كما ارتقى شهيد وأصيب ٧ أشخاص بجروح جراء اعتداء بقذائف صاروخية على ضاحية حرسنا السكنية بريف دمشق.

وفي التفاصيل، فقد نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة عملية على تجمع ومصادر تحرك تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وكبدتهم خسائر بالأفراخ والعتاد بريف السويداء الشرقي. وذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة

«سانا» للأنباء أن العملية أسفرت عن «تدمير عربتين إحداهما مزودة برشاش لتتنظيم (داعش) والقضاء على عدد من مرتزقه في بلدة المظرة بريف السويداء الشرقي».

على خط مواز، نقلت «سانا» عن مصدر ميداني أن «وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية خاضت خلال الساعات الماضية اشتباكات عنيفة مع إرهابيين تسللوا من محور قرية مسخرة إلى محيط إحدى النقاط العسكرية في تل البزاق» بريف القنيطرة.

وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات انتهت بمقتل العديد من أفراد المجموعة الإرهابية من بينهم أحد متزعي ميليشيا «ألوية صلاح الدين» المدعو «يوسف حمدان» الملقب «أبو الياس» وإصابة آخرين من بينهم «شادي الخطيب» ومسلق آخر ملقب بـ«أبو أوس».

ولفت إلى أن «وحدة من الجيش دمرت بصاروخ موجه رشاشًا عيار ١٤,٥ مم للمجموعة الإرهابية وقضت على طاقمه من بينهم الإرهابي الملقب أبو بكر مسخرة».

في المقابل وبحسب ما نقلت «سانا» عن مصدر في محافظة القنيطرة فإنه سقطت



أحد عناصر الجيش السوري يقصف معازل الإرهابيين

قذائف صاروخية أطلقتها التنظيمات المسلحة ظهر أمس على محيط مديرية الثقافة والبلدية بالحي الخدمي في مدينة البعث. وأوضح المصدر أن الاعتداءات الإرهابية تسببت «بأضرار مادية في الممتلكات العامة دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين».

إلى ذلك أكد مصدر عسكري وفق ما نقلت



ساحة بصرى في درعا المحطة». وفي محافظة دمشق، ذكرت «سانا» أنه ارتقى شهيد وأصيب ٧ أشخاص بجروح جراء اعتداء التنظيمات المسلحة بقذائف صاروخية على ضاحية حرسنا السكنية بريف دمشق.

وحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض فإن «اشتباكات تدور، بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الريفية لها من جهة، و«الفصائل الإسلامية» من جهة أخرى، في محيط بلدة الشاذبية بقوطة دمشق الشرقية، بالتزامن مع تجدد الاشتباكات بين الجانبين، في محيط حوش الفارة، وسط صف فلولات الجيش على مناطق الاشتباك.

وفي شرق البلاد، نفذ الطيران الحربي السوري فجر أمس عدة غارات على تحصينات ومقرات لتنظيم داعش بريف دير الزور.

وذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت «سانا»، أن الغارات طالت «مقرات وحصينات التنظيم الإرهابي في المربعية جنوب غرب المدينة واليغلبية والجنيبة بالريف الغربي وحضوب البانوراما إلى الجنوب الغربي من المدينة أسفرت عن تدمير ٣ مقرات للتنظيم

مئات «الأسايش» يرفضون التوجه إلى القتال في منبج

الإحسكة - دحام السلطان

كشفت منظمة ما يسمى بـ«صوت المعتقلين» أن المئات من أفراد قوات «الأسايش» الكردية التابعة لـ«الإدارة الذاتية»، امتنعوا عن الامتثال لأوامر قياداته للالتحاق بجبهات القتال في مدينة منبج شمال حلب ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وقالت المنظمة في تقرير لها: إن «المعلومات التي حصلت عليها من مصادر خاصة مطمعة، لا يمكن كشفها الآن لأسباب تتعلق بسلامتها»، حيث أكدت أن قيادة هذه القوات قامت بمحاسبة المعتنقين وزجهم في سجونها في مدينة القامشلي منذ قرابة العشرة أيام، دون تمكن أحد من لغائهم أو السؤال عنهم وسط تكتم إعلامي من «الأسايش» وذويهم الذين يخشون على مصير أبنائهم.

وأضاف التقرير: إن «المعلومات الواردة تفيد بأن عدد المستنكرين عن الالتحاق من الأسايش ناهز الـ٣٠٠ عنصر، وهم مسجونين في مركزي جرين، جبجي (الهلالية) وقناة السويس في المدينة، وسط أنباء عن صعوبة تحديد مصيرهم للجوهر الذي تكنته ظروف غامضة».

وأشار التقرير إلى تأكيدات وردت في التقارير الصحفية من المدن والبلدان والقرى في محافظة الإحسكة، عن أن حملات تجنيد إجبارية تجري على قدم وساق بين من تبقى من الشباب هناك بهدف سوقهم إلى معارك منبج، وسط سخط الأهالي وحاوله المطلوبين الفرار أو الاختباء، حتى أن أحدهم حاول إيذاء نفسه في مدينة قرين بمحافظة حلب على أن يلتحق بهذه المعارك، وقال التقرير: «إننا في منظمة صوت المعتقلين، إذ نستنكر هذه الاعتقالات، لأنه المفترض أن القوات قوة شرطة مدينة لا يستوجب

عليها المشاركة في أعمال عسكرية ومعارك»، وفي الوقت ذاته ندد التقرير بعمليات التجنيد الإجباري من أية جهة كانت وتحت أي ذريعة لكونها منافية لجميع مبادئ حقوق الإنسان، وطالب بوقفها على الفور ودعا إلى إطلاق سراح العناصر المعتقلين، بالإضافة إلى جميع معتقلي حرية الرأي والتعبير أو على خلفية سياسية، وفي هذا الصدد علّق الصحفي الكردي همبرفان كوسه قائلاً: «لا تختلف بأن قوات الأسايش هي جهاز للأمن الداخلي، ومهمتها الحفاظ على سلامة المدنيين في المنطقة، بعيداً عن جبهات القتال ضد تنظيم داعش، أما بالنسبة لموضوع حملات الاعتقال اعتقد أنها عارية عن الصحة، لأن الاعتقالات تقتصر على الشرطة العسكرية لخدمة واجب الدفاع الذاتي وهي قوات تحتاج إلى أشهر للتدريب حتى لو تم زجها في المعارك».

وأضاف كوسه: «من الطبيعي جدا في أي فصل أو جهة عسكرية في أي مكان كانت، أن تحدث داخلها حالات الامتناع عن المشاركة في حملات أو عمليات عسكرية لها، ويتم تعميل المخالفين بحسب القانون العسكري إلى محاكمة عسكرية تحكم عليهم حسب بنود الأنظمة الداخلية لتلك القوات، ويكون الاعتقال في سجن عسكري، وعكس ما هو مذکور في التقرير الذي أشار إلى أن المعتقلين موجودين في سجن قناة السويس الذي هو في الحقيقة سجن مدني ومختص بالجرائم المدنية»، واختتم بالقول: «المشكلة الرئيسة التي تواجه المنظمات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات، أنها تعتمد على تقارير مشكوك في غاياتها وأهدافها مثل حملة منبج التي تؤيد بقاء داعش فيها».

فيما أشارت آراء أخرى معنيّة بما تناوله التقرير، ولم تتحقق من صحة المعلومات الواردة فيه، كما أن قوات «الأسايش» لم تعلق بعد على ما ورد فيه.

الجيش يكثف ضرباته ضد الإرهابيين في معظم أنحاء البلاد ويكبدهم خسائر فادحة

الإرهابي وعدة أليأت وعربيات محملة بالأسلحة والذخيرة ومزودة برشاشات متنوعة».

إلى ذلك أكدت مصادر ميدانية في دير الزور مقتل ما يسمى أمير تنظيم داعش في قرية الحسينية المدعو «أمير تركي الهزاع» ٧٧ من مرافقيه خلال عملية نوعية لوحدة من الجيش السوري.

غريباً، ذكر «المركز»، أن قوات الجيش «قصفت» صباح أمس، مناطق المسلحين في جبلي الأكراد والتمكسان بريف اللاذقية الشمالي، «ولا أنباء عن إصابات»، كذلك نفذت طائرات حربية بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، عدة غارات على مناطق المسلحين في ناحية كسبنا بجبل الأكراد، «ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية».

وفي محافظة ادلب، قصفت قوات الجيش السوري «مناطق المسلحين في ريف جسر الشغور، حيث استهدف القصف بصاروخ يعتقد أنه من نوع أرض أرض، منطقة في أطراف قرية الشغور. ولم ترد أنباء عن إصابات، كما أصيبت سيدة بجراح جراء إصابته برصاص قناص في بلدة الفوعة بريف ادلب الشمالي الشرقي» حسب «المركز».

طريق سلمية خناصر حلب آمن.. واشتباكات بمحيط حقل أرك النفطى

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

في الوقت الذي اشتكت أمس قوات الجيش العربي السوري مع عناصر تنظيم داعش بمحيط حقل أرك النفطى في ريف حمص الشرقي، ونفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق في حقل شاعر، أحبطت قوة عسكرية محاولة تسلل مجموعة مسلحة باتجاه إحدى النقاط العسكرية بمحيط حي الوعر، في حين تصدى الجيش لداعش في ريف حماة الشرقي وأردى العشرات من مقاتليه في الجنوبي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الريفية اشتبكت مع مقاتلي تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على اتجاه حقل أرك شمال شرق مدينة تدمر وسط صفف جوي ومدفعي مركز طار مواقع ونقاط تحصن مقاتلي التنظيم على امتداد خطوط المواجهات وفي عمق النخل وبلدة السخنة ومحيطها وعلى عدة طرق زراعية يستخدمها عناصر التنظيم كمحاور لتحركاتهم وخطوط لإمدادهم بالأسلحة والذخيرة والمؤن.

وأكد المصدر مقتل العشرات من عناصر التنظيم بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية وتدمير عدد أليات، بعضها كان مصفحاً وبعضها الآخر كان مزوداً برشاشات ثقيلة ومتوسطة جراء تلك المواجهات والضربات المركزة لسلاحي الجو

والمدفعية الثقيلة.

من جهة أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن طائرات حربية نفذت عدة غارات على مناطق في حقل شاعر بريف حمص الشرقي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

على خط مواز، أحبطت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني محاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة باتجاه إحدى النقاط العسكرية المتواجدة بالقرب من شارع الخراب في محيط حي الوعر بمدينة حمص بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة عدد من المسلحين المتسللين وإرغام الباقين من



الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف

خطوة واشتنن الأخيرة معتبرا أنها تعني تدمير وجود «العينات النووية المشتركة» في أراضي دول حلف الناتو إلى أجل غير مسمى صوحاً أنه في إطار هذه البعثات يتم تدريب طيارين من دول غير نووية على استخدام الأسلحة النووية الأميركية وهذا يمثل خرقا سافرا لمعاهدة منع الانتشار النووي. ولفت أوليانوف إلى أن الحديث يدور عن إطلاق مرحلة جديدة من التحضير لإنتاج قنابل نووية مخصصة للنشر في أراضي خمس دول أوروبية هي بلجيكا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وتركيا من أجل تحديث الأسلحة النووية المنتشرة هناك وأن الجيش الأميركي سيحتفظ بجزء من القنابل النووية بي ١٢/٦١ في مستودعاته داخل الأراضي الأميركية.

وكانت الإدارة الوطنية للأمن النووي في الولايات المتحدة أعلنت رسميا عن الشروع في التحضير الفني لإنتاج القنابل النووية الذكبة بي ١٢/٦١ التي خضعت لعمليات تطوير عميقة حولتها إلى قنابل ذكية أصغر حجماً وأكثر فعالية.

وكالات

أكدت اتخاذ كل الإجراءات الفعالة لضمان أمنها القومي

موسكو: لا تغييرات داخلية بغية إرضاء الغرب

أنباء تتحدث عن مشاركة الإمارات في

تدريبات جوية دولية إلى جانب سلاح

الجو الإسرائيلي وأبو ظبي لم تؤكد

في تطور واضح حول حجم التعاون والتنسيق بين عدد من ممالك ومشيخات الخليج وكيان الاحتلال، أفادت مصادر إعلامية أمس بأن القوات الجوية الإماراتية ستشارك في تدريبات جوية دولية إلى جانب سلاح الجو في جيش الاحتلال الإسرائيلي. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المصادر قولها إن التدريبات الجوية ستبدأ في قاعدة «نيليس» الجوية بولاية نيفادا الأمريكية منتصف الشهر الحالي وستستغرق مدة أسبوعين.

من جانبه أكد الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أرديع مشاركة «إسرائيل» في هذه المناورات السنوية، ورفض التعليق على وجود تعاون بين بلاده وهاتين الدولتين الإسلاميتين (الإمارات وباكستان).

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية كشفت في تشرين الثاني الماضي عن افتتاح عملية دبلوماسية لإسرائيل في أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات في أعقاب زيارة المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد إلى أبو ظبي، كما كشفت العديد من وسائل الإعلام عن لقاءات سرية جرت على مستوى عال بين مسؤولي النظام السعودي ومسؤولين في كيان الاحتلال كان آخرها زيارة الضابط السابق في جهاز الاستخبارات السعودي اللواء أنور عشقي لإسرائيل الشهر الماضي وعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين في كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وسيشترك في التدريبات الجوية الدولية إلى جانب سلاح الجو الإسرائيلي القوات الجوية الإماراتية والباكستانية والإسبانية. وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، نقلاً عن وزارة الدفاع الإسبانية أن المقاتلات الباكستانية من طراز «F-١٦» في طريقها إلى الولايات المتحدة، للمشاركة في التدريبات المذكورة. إلا أن الجانب الإماراتي لم يؤكد حتى (إعداد هذا الخبر) صحة المعلومات المتعلقة بمشاركته في هذه المناورات الجوية الدولية.

سانا- روسيا اليوم

■ حلب - العمالية - مقال صالمة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧-٢١.
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١-٣١.
■ اللاذقية - شارع العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طباق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٢١ - فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١.
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٣٠٠/٣٠٦-٠١١.
■ هاتف: ٢١٣٩٩٢٨-١١.
■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن

www.alwatan.sy